Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العقاد :

لك وجـــه كأنه طابــع الصِّدْ ... قِ على صفحة الزمان المَلُوفِ
إن يومـًا يســـر بـــى لا أراه ... هو يـــوم أعده فى الزيوف

** وعاش العقاد مع سارة أجمل قصة حب ، وارتشف معها كل رحيق الحب حتى التماله .. لقد ملأت قلبه بكل ما هو جميل ولكن الأيام تسر ، وكان هو فى العقد الرابع ، فازداد حبه لها من شدة الألفة ثم المتعة ، ثم التفاهم إلى درجة الاتفاق على الأمور ، وإلى الإختلاف فى الأمور الأخرى ، ولكن سارة سافرت إلى مصيفها فى لبنان ، وهناك أخطات وعادت لنروى للعقاد زلتها ، وقالت له : لقد افترقنا يائسين ليس لك حق عندى ، وليس لى حق عندك وأنا لا أحاسبك على شطحاتك فى مصيفك إن كانت لك شطحات ، ولكنى أسمح لك أن تحاسبنى على الصغيرة والكبيرة فهل تقبلنى ؟ .

العقاد : لا أستطيع أن أجيبك الآن ، دعينى أخلو لنفسى .

* * *

يعبر العقاد عن مأساة قلبه فى هذه الأبيات الحزينة :

يوم الظنـون فقدت فيك تجلدى ... وحملت فيك الضيم مغلـول اليد
وبكيت كالطفـل الذَّليل أنا الذى ... مالان فىصعب الحوادث مقودى
وغصصت بالمـاء الذى أعددتـه ... للـرى فى قفـر الحيـاة المجهد

ويتعذب العقاد لهذه الخيانة التى طعنت قلبه فى الصميم ، فيأبى قلبه أن يهدأ ، ولا يجد إلا أبياته الحزينة ملاذًا له فيقول :